

الخلاصة

الخلاصة:

البحث على المخدرات من أكثر المشاكل شيوعاً التي تواجه العالم في العصر الحديث. وهناك العديد من الأسباب الصحية الية ، مثل ضعف الرقابة الصارمة على تداول المخدرات ، بالإضافة إلى ضعف الواعظ الديني وقصور توافر الآباء على الأبناء والأصدقاء السيئين الذين لهم الدور الأكبر في إدمان وانتشار تعاطي المخدرات. هدفت الدراسة الى دراسة تأثير الأدوية المخدرة وتحديد الكبتاكون على الجهاز القلبي الوعائي ، وعلى بعض النواقل العصبية ، وايضا بعض المعايير البيوكيميائية في الدم ، ومقارنتها بالأشخاص الأصحاء. أجريت الدراسة الحالية في محافظة ذي قار وتم جمع عينات الدم والادرار من مدمني الكبتاكون في الفترة من نوفمبر ٢٠٢٠ إلى مارس ٢٠٢١ ، حيث تم جمع ١٢٨ عينة من مراكز احتجاز متعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية وبعض المقاهي حيث تم جمع ٨٨ عينة قسمت إلى ٦٠ شخص بالغاً و ٢٨ شخص حدثاً ، وتم جمع ٤٠ شخص كمجموعة سيطرة. تمت عينات من الادرار وعينة دم من الوريد من أشخاص يشتبه في تناولهم أدوية الكبتاكون والمتواجدين في المستشفى وأيضاً في قسم الأدوية المخدرة والمؤثرات العقلية ، حيث تم سحب ٥ مل من عينات الدم وقسمت إلى ١ مل وضعت في أنبوبة اختبار مانعة لتخثر الدم (EDTA K₃) و ٤ مل وضعت في أنبوبة اختبار (Gel Tube) وتم وضع عينات الادرار في أنبوب اختبار (Plain Tube). اجري الفحص على عينات الادرار حيث وضع الكاسيت (Multi drug cassette) للكشف عن وجود المخدرات في الادرار فإذا كانت النتيجة ايجابية نجري الفحوصات على عينات الدم التي تم جمعها من خلال جهاز الكولتر فحص الدم الشامل (CBC) لعينة الدم التي تم جمعها في أنبوبة الاختبار (K₃) ووضع عينة الدم التي تم جمعها في أنبوبة الاختبار (Gel Tube) في جهاز الفرد المركزي بسرعة ٣٠٠٠ دورة في الدقيقة لمدة ١٠ دقائق ، حيث يتم استخراج المصل من أجل إجراء الاختبارات البيوكيميائية واختبارات الاليزا (ELISA) ، اما إذا ظهرت النتيجة سلبية ، أي أن الشخص لا يستخدم أي نوع من المخدرات ، حيث يتم تجاهل العينة.

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أنه تم الكشف عن اختلاف غير معنوي في تركيز الفوسفاتيز القلوي (Alkaline phosphatase) وتركيز البيليروبين (Total serum bilirubin) في الدم. تم تسجيل زيادة معنوية احصائية في تركيز الأسبارتات ترانس أميناز (Aspartate transaminase) في جميع مجاميع المتعاطين ومجموعة السيطرة ، بينما سجل اللانين ترانس أميناز (Alanine transaminase) و الكاما كلوتاميل ترانس ببتيديز (Gamma-glutamyl transpeptidase) فقط زيادة معنوية احصائية بين مجاميع المتعاطين ومجموعة السيطرة وغير معنوية بين فئات المتعاطين عند قيمة $P < 0.05$.